



UNCTAD XIII

UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT

DOHA - QATAR 21-26 APRIL 2012



نشرة صحفية

UNCTAD/PRESS/PR/Doha/2012/017

Original: English

قمة الاستثمار لقادة العالم تدعو إلى سياسات تدعم الاستثمار في خلق الوظائف والتنمية المستدامة

قادة الدول والأعمال يبحثون الخيارات المتعلقة بسياسات وشركات جديدة للاستثمار

الدوحة، قطر 22 إبريل 2012 - دعا قادة دول وأعمال مجتمعين في لقاء قمة يعقد هنا ضمن منتدى الاستثمار العالمي التابع للأمم المتحدة إلى اتخاذ خطوات لتوجيه استثمارات أجنبية مباشرة أكبر نحو مجالات استثمارية تخلق فرص عمل وتحقق تقدم اقتصادي دائم في الدول النامية.

وفي قمة الاستثمار لقادة العالم السبت قال سعادة السيد أحمد بن عبد الله آل محمود نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في دولة قطر إن بلاده عملت مع الأونكتاد على تشجيع الاستثمارات والمشاريع التي تخلق الوظائف، وخاصة للنساء والشباب، مشيراً إلى مبادرة قطر-الأونكتاد لرواد الأعمال الشباب كواحدة من النشاطات المشتركة. وقال آل محمود أن التغييرات الاقتصادية والاجتماعية الايجابية التي يمكن أن تنشأ عن "الربيع العربي"، وخاصة بالنسبة للشباب، لن تكون مستدامة إلا إذا عملت الجهود الدبلوماسية والشركات بين جهات الاستثمار العالمية المعنية أيضاً من جانبها على معالجة المسائل الاقتصادية، بما فيها البعد الاستثماري.

ومن جهته أعلن فخامة الرئيس التونسي المنصف المرزوقي أن جهوداً واسعة ستبذل لتحفيز الاستثمار الأجنبي المباشر الذي يمكنه أن يفتح أسواق منطقة شمال إفريقيا ذات المائة مليون نسمة، وخاصة تنمية الاستثمارات في القطاع السياحي عن طريق إجراءات مثل إلغاء تأشيرة الدخول لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن جهته دعا الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون في رسالة إلى القمة عبر الفيديو إلى التركيز على تعظيم أثر الاستثمار على التنمية، وأشار على سبيل المثال إلى العمل الذي تقوم به الأونكتاد لوضع أطر لسياسات تهدف إلى الاستفادة من الاستثمارات وبناء وتوسيع الأعمال.

وكانت تارجا كارينا هالونين، الرئيسة السابقة لجمهورية فنلندا والرئيسة المشاركة للجنة عالية المستوى حول الاستثمار العالمية التابعة للسكرتير العام للأمم المتحدة، من بين عدد من المتحدثين الذين دعوا إلى زيادة الاستثمارات في عد

من القطاعات من بينها البنى التحتية والمياه والطاقة والزراعة والتعليم والصحة وغيرها من القطاعات الضرورية لبناء القدرات الإنتاجية في الدول النامية. وقد أشار هؤلاء المتحدثين إلى الجهود الأخيرة التي بذلتها الأونكتاد للتشجيع على استثمارات دولية دائمة وفعالة في القطاع الزراعي من خلال "مبادئ الاستثمار الزراعي المسؤول".

ومن جهتهم أكد قادة قطاع الأعمال في المؤتمر على أهمية وجود "بيئات سياسات" مستقرة وثابتة، قائلين أن ذلك أمر حيوي لتعزيز الاستثمار الدولي. وقالوا أنه في اقتصاد عالمي خارج من أزمة اقتصادية عالمية، ومع الإخفاق المستمر في استكمال جولة الدوحة من مفاوضات التجارة، وتقلص التعاون متعدد الأطراف، فإن سياسات الاستثمار تواجه واقعا جديدا، وهو ما يحتاج بدوره إلى سياسات جديدة.

ومن بين المتحدثين الآخرين في القمة فخامة الشيخة حسينة رئيسة وزراء بنغلاديش، وفخامة السيد اكيليو دوانين رئيس جزر القمر، وفخامة السيد يوسفو محمادو رئيس النيجر، وعبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة الجزائري، ودومينيك بورتون العضو المنتدب لشركة ماكينزي أند كومباني، وبيتر برابيك-لتمانتي رئيس مجلس إدارة نستله، وجان-جي كارييه الأمين العام لغرفة التجارة الدولية، وكريستوف دي مارجيري رئيس مجلس إدارة توتال، وستين ريسغارد رئيس شركة نوفزايمز، وهوغو سيغمان رئيس مجموعة غروبو انسود.

وفي كلمته أمام القمة عرض الرئيس التونسي المنصف المرزوقي استضافة تونس لمنتدى الاقتصاد العالمي القادم عام 2014. وكانت اليابان وماليزيا والصين ودبي قد عرضت أيضا استضافة المنتدى.

*** ** ***